

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي

# اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية

## نحو

مادة التاريخ الإسلامي وعلاقتها بنحصيلها من الدراسة

(دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بمكة)

إعداد

الطالبة : فائقة عبيد الله عبد الله بن مليح الخضيري

إشراف

الدكتور : رجب أحمد الكلزم



جامعة أم القرى

مكة المكرمة

١٤٠٥ - ١٤٠٦ هجرية

رسالة مقدمة إلى جامعة أم القرى بمكة المكرمة كلية التربية  
كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

## خلاصة الدراسة

جاءت الشريعة الإسلامية واضحة حيث هدى النبي الكريم إلى مسالكها ، وسار أبناؤها على ما هداهم إليه ، واتخذوا التعليم وسيلة يتسلحون بها حتى أصبح الطالب محور الاهتمام في العملية التعليمية تعد المناهج المناسبة لتنشئته بما يتناسب مع عقيدته واتجاهاته وسنه ( عمره الزمني ) .

وطالب المرحلة الثانوية - طالبها - نظرا لمرحلة النموالستي يمر بها يعد لبنة قوية في بناء المستقبل ، والمدرسة وظيفتها الأساسية التأثير في سلوك الطلاب ، واهدات تغيير فيه وذلك من خلال الخبرات التربوية التي تقدم لهم في مواد دراسية .

ولعل من أهم النواحي التي يشطها التغيير داخل المدرسة والتي ترتبط بسلوك الطلاب ارتباطا وثيقا الاتجاهات نحو الموضوعات التاريخية الإسلامية باعتبار مادة التاريخ الإسلامي إحدى المواد التي يدرسها طلاب - وطالبات - المرحلة الثانوية .

وقد لاحظت الدراسة أن اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي إيجابية وبالتالي أخذت تبحث عن علاقتها بتحصيلهن الدراسي في هذه المادة وذلك من خلال هذه الدراسة التي تتلخص فيما يأتي :

مشكلة البحث . . تساؤلاتها وأهدافها :

- البحث يطرح التساؤلات الآتية :
- هل تساعد مادة التاريخ الإسلامي في المرحلة الثانوية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو ترسيخ العقيدة الإسلامية ؟
  - ما العلاقة بين الاتجاهات نحو مادة التاريخ الإسلامي من ناحية التحصيل الدراسي للطالبات في هذه المادة من ناحية أخرى ؟
  - هل تساعد مادة التاريخ الإسلامي على نمو الاتجاهات من الصف الأول إلى الثاني إلى الثالث نموًا موجبًا ؟

وبفرض الفروض التالية :

- توجد علاقة إيجابية بين اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي وتحصيلهن الدراسي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طالبات الصف الأول الثانوي ، وطالبات الصف الثاني الثانوي أدبي على مقياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ الإسلامي لصالح طالبات الصف الثاني .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طالبات الصف الثاني الثانوي أدبي ، والصف الثالث الثانوي أدبي على مقياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ الإسلامي لصالح طالبات الصف الثالث .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طالبات الصف الأول الثانوي ، وطالبات الصف الثالث الثانوي أدهي على مقياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ الإسلامي لصالح طالبات الصف الثالث .

أهداف البحث ، وتحدد في :

- تصميم أداة لقياس اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي .
- دراسة العلاقة بين اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي ونتائج تحصيلهن الدراسي في الامتحانين النصفى والنهائي لهذه المادة .
- دراسة مقارنة بين اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي بالصف الأول والثاني والثالث .

أدواته واجراءاته :

- استبيان لقياس اتجاهات الطالبات نحو مادة التاريخ الإسلامي .
- الدرجات التحصيلية للطالبات في الامتحانين النصفى والنهائي .
- تطبيق مقياس الاتجاه على عينة من طالبات المرحلة الثانوية عددها ( ٣٥٠ ) طالبة ومعالجة النتائج إحصائيا .

ملخص النتائج :

أ - الجزء الأول من النتائج ( ويشمل الإجابة على الفرض الأول والتساؤلات التي طرحت في البحث ) وهي على النحو التالي :

١ - وجود ارتباط بين اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي وتحصيلهن الدراسي لهذه المادة .

٢ - نمو الاتجاهات نحو مادة التاريخ الإسلامي نموا موجبا .

٣ - ظهور أهمية مادة التاريخ الإسلامي كمادة دراسية في المرحلة الثانوية .

٤ - بروز الدور الإيجابي لمعلمة مادة التاريخ الإسلامي .

ب - الجزء الثاني من النتائج ( ويشمل الإجابة على الفروض الأخرى ) وهي كما يلي :

١ - وجود فروق بين متوسطات أداء طالبات الصف الأول الثانوي والصف الثاني على مقياس الاتجاه لصالح طالبات الصف الثاني .

٢ - وجود فروق بين متوسطات أداء طالبات الصف الثاني الثانوي والصف الثالث على مقياس الاتجاه لصالح طالبات الصف الثالث .

- ٣ - وجود فروق بين متوسطات أداء طالبات الصف الأول الثانوى وطالبات الصف الثالث على مقياس الاتجاه لصالح طالبات الصف الثالث .
- ٤ - بالمقارنة بين متوسطات الأداء ظهر أثر التخصص والخبرة والتحصيل في تنمية الاتجاهات نحو مادة التاريخ الإسلامي .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	إهداء .....
د	شكر وتقدير .....
هـ	خلاصة الدراسة .....
ى	فهرس المحتويات .....
س	فهرس الجداول .....
١ - ٧	* <u>الفصل الأول :</u>
٢	مقدمة .....
٥	تساؤلات البحث .....
٥	أهداف البحث .....
٦	فروض البحث .....
٧	حدود البحث .....
٧	مصطلحات البحث .....
٨ - ٤٦	* <u>الفصل الثاني :</u>
	أولا : مناقشة المصطلحات المستخدمة
٩	في البحث : .....
	أ - تعريف الاتجاهات :
٩	١ - التعريف اللغوى .....
١٠	٢ - التعريف النفسى .....

الصفحة	الموضوع
١٤	- الجوانب الأساسية للاتجاهات .....
	- المؤثرات الخارجية في تكوين الاتجاه
١٥	لدى الأفراد .....
٢٠	- ماتخص به الاتجاهات النفسية .....
٢٧	- التعريف الإسلامي للاتجاه .....
٣٣	ب - تعريف التحصيل الدراسي :
٣٣	- التعريف اللغوي .....
٣٤	- التعريف التربوي .....
٣٤	- طبيعة عملية التحصيل الدراسي .....
٣٥	- أهداف تقويم التحصيل الدراسي .....
٣٦	- طرق تقويم التحصيل الدراسي .....
٣٧	- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ...
٣٩	ثانيا : الدراسات السابقة :
٣٩	أ - الدراسات العربية .....
٤٥	ب - الدراسات الأجنبية .....
٤٥	ج - نظرة فاحصة للدراسات السابقة .....
	د - فائدة الدراسات السابقة للدراسة
٤٦	الحالية .....



الصفحة	الموضوع
٩٠ - ٤٧	* <u>الفصل الثالث :</u>
٤٨	- التعريف بالتاريخ : .....
	أ - التعريف في اللغة .
	ب - التعريف في الاصطلاح .
٥٠	- بداية الاهتمام بالتاريخ .....
	- وظائف التاريخ كمادة دراسية فسي
٥٢	المرحلة الثانوية .....
٥٥	- القيمة التربوية للتاريخ .....
٥٧	- أهمية التاريخ وفائدته .....
	- مادة التاريخ الإسلامي في المرحلة
٥٩	الثانوية وفائدة تدريسها .....
	- أهداف تدريس مادة التاريخ الإسلامي
٦٢	في المرحلة الثانوية .....
٦٤	" طالبة المرحلة الثانوية "
	- تعريف المراهقة .
	- خصائص النمو في المرحلة الثانوية .
	- أهداف المرحلة الثانوية في السلوك
٦٦	العربية السعودية .....
	- ملاءمة محتوى منهج التاريخ الإسلامي
٦٩	من الطالبات في المرحلة الثانوية . . .

الصفحة	الموضوع
٧٧	" معلمة المرحلة الثانوية "
٧٧	- ما يجب أن تتصف به معلمة التاريخ الإسلامي .
٧٨	- العلاقة بين معلمة التاريخ الإسلامي وطالباتها .
	- ما يجب أن تراعيه معلمة التاريخ الإسلامي
٨٠	في معاملة طالباتها .....
	- الأسس التي يجب أن تراعيها معلمة
٨١	التاريخ الإسلامي عند تدريسها .....
	- طرق التدريس وأثرها في تكوين الاتجاه
٨٤	الإسلامي لدى الطالبات .....
	- الوسائل التعليمية وأثرها في تدريس مادة
٨٧	التاريخ الإسلامي .....
	- دور معلمة التاريخ الإسلامي في تنمية
٨٨	الاتجاهات الإسلامية لدى طالباتها .....
٩١ - ١٠٢	* <u>الفصل الرابع :</u>
	" إجراءات البحث وتطبيقه "
٩٢	- خطوات إعداد المقياس وتتضمن :
٩٢	(١) تحديد الهدف .....
٩٢	(٢) أبعاد المقياس .....
٩٣	(٣) صياغة مفردات المقياس .....
٩٤	(٤) صدق المقياس .....

الصفحة	الموضوع
٩٧	(٥) ثبات المقياس .....
٩٧	(٦) عينة الدراسة .....
٩٩	(٧) أسلوب المعالجة الإحصائية ..
١٢٢-١٠٣	* <u>الفصل الخامس :</u>
	" تحليل النتائج وتفسيرها "
١٠٤	- النتائج الإحصائية .....
١١١	- تفسيرها .....
١٢٢-١٢٣	* <u>الفصل السادس :</u>
١٢٤	- خلاصة الدراسة .....
١٢٨	- نتائج الدراسة .....
١٣٠	- التوصيات والمقترحات .....
١٧٦-١٢٣	* قائمة الملاحق .....
١٨٤-١٧٧	* قائمة المصادر والمراجع العربية .....
١٨٥	* قائمة المراجع الأجنبية .....
	.....

فهرس الجداول

رقم الصفحة		رقم الجدول
	يوضح توزيع عبارات مقياس الاتجاه على أبعاده	١
٩٦	..... الخمسة	
	توزيع الطالبات ( عينة البحث ) في	٢
٩٩	..... الفرق الدراسية	
	يوضح معامل الارتباط بين مقياس الاتجاه نحو	٣
	مادة التاريخ الإسلامي ودرجات التحصيل	
١٠٦	الكلي ( النصفى والنهائى ) للعينة ككل ....	
	يبين معاملات الارتباط بين أجزاء المقياس	٤
	( الفردية والزوجية ) ومعاملات الارتباط بين	
	درجات التحصيل النصفى والنهائى للفرق	
١٠٧	..... الثلاث عينة البحث	
	يبين متوسطات درجات الاتجاه نحو مادة	٥
	التاريخ الإسلامي والانحرافات المعيارية	
	وقيمة ( ت ) ودلالاتها الإحصائية لدى طالبات	
١٠٨	الصف الأول الثانوى ، والصف الثانى أدبى .	
	يبين متوسطات درجات الاتجاه نحو مادة	٦
	التاريخ الإسلامي والانحرافات المعيارية	
	وقيمة ( ت ) ودلالاتها الإحصائية لدى طالبات	
١٠٩	الصف الثانى والصف الثالث أدبى .....	

رقم الصفحة		رقم الجدول
	يبين متوسطات درجات الاتجاه نحو مادة التاريخ الإسلامي والانحرافات المعيارية وفيمة ( ت ) ودلالاتها الإحصائية لدى طالبات الصف الأول الثانوي والصف الثالث أدبي .....	٧
١١٠	يبين مجموع استجابات الطالبات ، ونسبة الاستجابة على مفردات المقياس نحو مادة التاريخ الإسلامي الأعلى استجابة والأقل استجابة .....	٨
١١٧		

تهتم التربية الحديثة بالطالبة باعتبارها محور العملية التعليمية ، ولما كانت طالبة المرحلة الثانوية هي أم المستقبل . لذا كانت هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية لأنها تتناول الفتيات الناشئات وتعهدهن بالرعاية والتربية ، وتقدم لهن كل ما يناسب من المواد والعلوم ضمن المقررات الدراسية ، كما تهتم بتنظيم المعارف وتقديمها لهن .

ومن ضمن ما يقدم لهن في المرحلة الثانوية المواد الاجتماعية \* وكلها مواد - بحكم طبيعتها - تعالج المجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله ، وهي تعني بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية وعلاقة الإنسان ببيئته من ناحية أخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات \* ( ١ )

ونحن نعيش في مجتمع إسلامي له جذوره العميقة التي تمتد إلى بداية عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي أرسى قواعد هذا المجتمع فأدى الأمانة وبلغ الرسالة . قال تعالى : \* **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا** \* ( ٢ ) الآية . ولعل أبرز ما في هذه المواد مادة التاريخ التي تختص بدراسة الحاضر والماضي القريب

---

( ١ ) أحمد حسين اللقاني وبرنس رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية

ط ٣ ، ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٩ م ) ، ص ١٩ .

( ٢ ) سورة المائدة : الآية " ٣ " .

والبعيد ، وتاريخنا الإسلامي له ماضٍ مشرف وأمجاد خالدة  
ومشاعل وضاءة فلا بد أن نهتدى به ، ونستمد منه القوة ،  
ونعيش فيه ، ونحيا به ماضيا وحاضرا ومستقبلا .

والفرد يكتسب اتجاهاته من خلال تفاعله واحتكاكه  
بالبيئة الخارجية ، كما يكتسب معلوماته وأفكاره منها . ومن بين  
المفاهيم التي ظهرت في مجال دراسة الاتجاهات وأكثرها تحديدا  
لمعنى الاتجاه المفهوم الذى وضعه ألبورت وأشار إليه فاروق  
عبد السلام ومدوح سليمان في دراستهما وهو أن الاتجاه " حالة  
استعداد عقلية ونفسية تتكون لدى الفرد خلال الخبرة والتجربة  
التي يمر بها ، وتؤثر هذه الحالة تأثيرا ملحوظا على استجاباته  
وسلوكه إزاء جميع الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذه الحالة " (١)  
وهذا المعنى للاتجاهات يتفق مع الدراسة الحالية التي  
تعتمد أساسا على مرور الطالبة بخبرات معينة تساهم في تغيير  
اتجاهاتها بشكل سليم ، أى أن ما يوجد لديها من اتجاهات  
ما هو إلا مُحصلة لأنواع الخبرات التي تمر عليها ، وأنواع  
المعلومات المتيسرة لها والتي ترتبط بهذه الاتجاهات بطريقة  
مباشرة .

---

(١) فاروق عبد السلام ، ومدوح سليمان ، دراسة لبعض  
التفسيرات المتصلة بالاتجاه نحو الرياضيات ( بحث منشور ) ،

جامعة أم القرى ، مركز البحوث التربوية والنفسية ،

١٤٠٢ هـ ، ص ١٨ .

لذا اهتمت الأجهزة المسؤولة عن التعليم في المملكة العربية السعودية تمشيا مع سياسة التعليم بوضع مناهج مستقاة من العقيدة الإسلامية خاصة مادة التاريخ ، حيث أكدت على أن تكون هذه المادة والمرحلة الثانوية بالذات تاريخا إسلاميا محضا ليكون وسيلة مساعدة على تثبيت العقيدة الراسخة في نفوس الطالبات . وبالتالي كان من أهداف هذه المادة أيضا تنمية الاستعداد للمشاركة الوجدانية الإسلامية واستشعار الواجب الإسلامي لحل المشكلات الإسلامية ، وتأكيد وحدة العالم الإسلامي ، والسعي لجعل الحاضر حلقة لائتمة للانضمام بالماضي مهيئة لمستقبل أكثر مجدا وفخارا . (١) .

ومعظم العلماء يتفقون على أن للاتجاه ثلاثة جوانب هي :

- ١ - معرفي .
- ٢ - عاطفي .
- ٣ - نفسي حركي . (٢) .

وعملية التحصيل في مادة التاريخ الإسلامي تخضع لنفس هذه العوامل ، وان كانت تهتم بالجانب المعرفي ، ومن ثم كان جانب المعرفة الذي يتمثل في التحصيل المدرسي متأثرا بعوامل أخرى كتنوع المادة ، وطريقة التدريس ، وشخصية المعلمة ، والمناخ التربوي في المدرسة ، واتجاه الأسرة .

- 
- (١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، منهج المرحلة الثانوية ، الإدارة العامة للمناهج والبحوث ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٩٨٠ م ، ص ص ٦٥ - ٦٦ .
  - (٢) محمد لبيب النجحي وآخرون ، بحوث نفسية وتربوية ، ط ١ ، ( القاهرة ، عالم الكتب ، بدون تاريخ ) ، ص ٤ .



## تساؤلات البحث :

معرفة اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي وعلاقتها بتحصيلهن الدراسي وأثرها في تنمية الاتجاهات الإسلامية لديهن ، لذا تشير الدراسة التساؤلات التالية :

- ١ - هل تساعد مادة التاريخ الإسلامي في المرحلة الثانوية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو ترسيخ العقيدة الإسلامية ؟
- ٢ - ما العلاقة بين الاتجاهات نحو مادة التاريخ الإسلامي من ناحية والتحصيل الدراسي للطالبات في هذه المادة من ناحية أخرى ؟
- ٣ - هل تساعد مادة التاريخ الإسلامي على نمو الاتجاهات من الصف الأول إلى الثاني إلى الثالث نموًا موجبًا ؟

## أهداف البحث :

- تحدد أهداف البحث الأساسية فيما يلي :
- (١) تصميم أداة صالحة لقياس اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي .
  - (٢) دراسة اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي .
  - (٣) دراسة العلاقة بين اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي ، ونتائج تحصيلهن الدراسي في الامتحانين النصفين والنهائي لهذه المادة .

- (٤) دراسة مقارنة بين اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي بالصف الأول والثاني والثالث .
- (٥) ماتسفر عنه هذه الدراسة من توصيات ومقترحات .

### فروض البحث :

يقوم البحث على الفروض الآتية :

- (١) توجد علاقة إيجابية بين اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو مادة التاريخ الإسلامي وتحصيلهن الدراسي في هذه المادة .
- (٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طالبات الصف الأول الثانوي ، وطالبات الصف الثاني أدبي على مقياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ الإسلامي لصالح طالبات الصف الثاني .
- (٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طالبات الصف الثاني أدبي وطالبات الصف الثالث أدبي على مقياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ الإسلامي لصالح طالبات الصف الثالث .
- (٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طالبات الصف الأول الثانوي ، وطالبات الصف الثالث أدبي على مقياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ الإسلامي لصالح طالبات الصف الثالث .

### حدود البحث :

تقتصر الدراسة الحالية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية : الصف الأول الثانوي ، والصفين الثاني والثالث الأدبي بمدينة مكة المكرمة ، وذلك لأن المرحلة الثانوية تركز على التاريخ الإسلامي في مناهجها أكثر من المراحل الدراسية الأخرى ، والاتصال بالدراسة بطالبات هذه المرحلة وفقا لطبيعة عملها .

### مصطلحات البحث :

الاتجاه إجرائيا : يقصد به في البحث الحالي استجابة الطالبات لمادة التاريخ الإسلامي ، ويقاس في هذا البحث بالدرجات التي تحصل عليها الطالبة وفق الأداة المستخدمة لهذا الغرض .

التاريخ الإسلامي : المقرر الدراسي لمادة التاريخ الإسلامي ، والذي تدرسه الطالبات في المدرسة الثانوية بصفوفها الثلاث .

العلاقة : ويقصد بها الارتباط بين اتجاه الطالبات نحو مادة التاريخ الإسلامي وتحصيلهن الدراسي .

التحصيل الدراسي : ويقصد بالتحصيل الدراسي الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الامتحانات النصفية والنهائية .